Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عالم ثلاثيّ الأبعاد، ويزور عالماً ثنائيّ الأبعاد وينجح في إدراكِه ووصفِه، في حين أنَّ الكائناتِ في العالم الثنائيّ الأبعاد لا تنجح في إدراكِ وجودِ الزائر (الذي يملك، على سبيل المثال، خاصّية أن يجتاز عالمهم من أعلى إلى أسفل، بينما لا ينون يعلّلون إلا بعبارات ذات صُوَر مسطحة). إنّ كرةً ثلاثية الأبعاد وهيَ تجتاز عالماً ثنائيّ الأبعاد تتمثّل على أنها سلسلة من الدوائر المتوالية، مما اتخذ شكلاً متغيراً؛ أما الكائنات الثنائية البُعد فلا تنجح في أدراك كيف أنَّ زائراً يقوى على تبديل شكلِه بصورة متواصلة.

ولننتقِلْ إلى حالة ثالثة، حيث نضيف إلى مَثَل العالمَيْن السالفِ، عالماً ثالثاً و٣ حيث التمايز فيما بين الخاصيات الجوهرية والعرضية معتَدٌّ به. والحالُ أَنَّ خاصّية أن يكون دَوّاراً إنما هي خاصية جوهرية لكلّ من أفرادِ **هذا العالم** (وهذا الوضع مماثل لأوضاع الأفرادِ في نظامنا الشمسي).

العالم المشار إليه بـ و٣

و١	مستدير	أحمر
س١	+	−
س٢	+	+

و٢	مستدير	أحمر	دوّار
م١	+	+	+
م٢	+	+	−

و٣	مستدير	أحمر	دوّار
ل١	+	−	(+)
ل٢	+	+	(+)

وفي سبيل أن يجتاز و٣ إلى العالم و٢ نرى إمكان أن تعتمد حلول مختلفة. فإذا اعتبرنا أنَّ م١ يملك خاصية الدوران بصورة عرضية، فإن ذلك مما يجعله (شأن م٢، على أي حال) فائضاً، بالنسبة للنماذج الأصلية التي يتشكل منها العالم و٣ وإن نحن قررنا أن نبني، انطلاقاً من العالم و٣، فرداً م١ الذي نقرُّ لَهُ «بخاصية جوهرية» وهي أن يكون دوّاراً، لتحصَّلَ لنا فرد م١ بمثابة متغيّر محتمل لـ ل٣. ولما كانَ من اليسير المرور من العالم و٢ إلى و١، كما بيّنّا ذلك، فقد حصلنا على علاقة اثنينية ومتعدّية، إلا أنها ليست تناظرية.